العامة على ان يكشف احدهم سرته مع ان بعضها
عورة وينبطح بها التانيث للاسم ولذلك ابدل
منه باعادة الجار لزيادة الايضاح قوله على ذلك
المسمار لتكون واضعا سرته على سرة الدنيا با
عتبار دلالة الاسم الذي ماله سند على ذلك قاتل
الله اي قتله قتلا بليغا واضع ذلك ومخترعه
لابتداعه في الدين وتلبيسه على المسلمين والله
لاغيره المستعان نعوذ بالله من وما ذكر من البدعتين
قد ازيلتا والحمد لله قال السيد السمهودي في حاشيته
قد طهر الله الكعبة الشريفة من هذين الامرين
الباطلين سنة احدى وسبعمائة ذكر الجمال المطري
في كتاب اخبار المدينة ان الصاحب زين الدين
احمد بن محمد المعروف بالمصري كان مجاورا بالمدينة
ذلك العام فامر بقلع الجذعة التي كانت بمحراب
المسجد القبلي المقابل للمصلى النبوي لما شاهد
ثم من الفتنة بها ثم توجه لمكة اثناء السنة
فراى ما يقع من الفتنة عند دخول البيت الحرام
وتعلق الناس بعضهم ببعض وحمل النساء على
اعناق الرجال للاستمساك بالعروة الوثقى في
زعمهم فامر بقلع ذلك المسمار فزالت تلك البدعة
ايضا انتهى المسئلة الثامنة يستحب صلاة
النافلة في البيت اي الكعبة وان كان بيت
الانسان نفسه افضل وعبارته لاتوهم افضليته
فيها

لعله البطري محرر

فيها على بيت الانسان كما توهمه بعض نعم
توهمه عبارة الروضة وهي قال اصحابنا النفل
فيها افضل منه خارجها واولها الاسنوي بان
المراد من خارجها المسجد حولها لا البيوت
لما عرفت انه فيها افضل منه في الكعبة وما ذكره
متجه وجرى عليه العز ابن جماعة قال وان
قلنا باختصاص المضاعفة بالمسجد للحديث
المتفق على صحته افضل الصلاة صلاة المرء
في بيته الا المكتوبة لانه قال في كل مزية هي البعد
عن الريا في المنزل ومزيد الحضور والخضوع في
الكعبة مع المضاعفة اجماعا الا انا نقول الاولى
اولى لان الريا يبطل ثواب العبادة قطعا بخلاف
عدم الحضور فاعتبار الشارح بالاول اشد ولاينافي
ما ذكرنا الحديث من دخل البيت فصلى فيه دخل
في حسنة وخرج من سيئة مغفورا ولا قول الشافعي
لا موضع افضل ولا اطهر للصلاة من الكعبة اما الاول
فان الذي حسنه سلك مع ما فيه من الغرابة ليس
فيه فصلى واما الثاني فقد علم من قواعدنا القائل
ان مراده الفرض على تفصيل بينه قول المصنف
واما الفريضة فان كان يرجو جماعة كثيرة فخارج
البيت افضل لتقدم ما تعلق بنفس العبادة على
المتعلق بمكانها وقيد الكثرة غير معتبر فلذا
اسقطه بعد وفي الروضة فالجماعة خارجها اقدم

[illegible]

Copyright © King Saud University